هواء في شبك

صوت الديك

قال الاصمعي ان العرب كانت تزعم ان الديك كان ذاجناح يطير به في الجو وان الغراب كان ذاجناح كجناح الديك لايطير به وانهما تنادما ليلة في حانة يشربان فنفد شرابهما فقال الغراب للديك : لو اعرتني جناحك لاتيتك بشراب فاعاره جناحه فطار ولم يرجع اليه فزعموا ان الديك انما يصيح عند الفجر استدعاء لجناحه من الغراب .

ماأكثر الغربان الان وماأكثر الانباء المشؤومة التي تأتي بها وآخرها التفجيرات الاخيرة التي هي عبارة عن رسالة غير مفهومة لشخص مجهول اما الضحايا فمعلومون ، الفقراء المثقفون ابناء الوطن الحقيقيون الذين اعتادوا ان يقدموا دماءهم لاصوات الانفجارات وارواحهم طعاما لها ، لم يختفوا في بيوتهم ولم يرحلوا عوائلهم خارج العراق ولم يحيطوا مساكنهم بالاسوار ، هؤلاء الطيبون غالبا مايدفعون الثمن مع العلم انهم لم يحصلوا على شيء ، فقط الموت والخراب والثكل والصياح الى الصباح لعل اجنحتهم يعيدها الغراب المشؤوم والذي سرقها في ليلة من ليالي السكر ، هكذا هي الحكاية وستنتهي على مابدأت به ولايمكن للموت ان يختفي ولا التفجيرات تنتهي انه قدر العراقيين ، رسم على لوحة بيضاء واهدي لهم من خارج الحدود ، مفاد الرسالة واضح ومعروف والمرسل هذه المرة كشف عن حقيقته وتحالفاته البغيظة لكننا للاسف لانصدق الحقائق ونكره ان نقولها.

(هذا جناه ابي عليّ وما جنيت على احد) ، رحم الله ابا العلاء المعري كان بصيرا وكان ذا بصيرة استطاع ان يلخص الكثير مما نحاول ان نكتب ان كان مشروعنا يدعي ذلك ، فما نحن سوى غربان ننده على الناس ان قوموا للموت فايامكم دامية واوقاتكم دامية ، كان قد صافحني بالامس وهو الان جثة بالية ، طفل ينتظر عودة ابيه خلفه الزمان وحيدا ، امرأة ثاكل ، ارملة تعيش على كرم الجوع جثث بالمجان والجميع يتفرجون ونحن نرثي ونتهم قتلة وضحايا وانين يستدعي جور الماضي ليقنع الحاضر بالمأساة.

سنبدأ منذ الان بعد الجثث والاصابع التي صبغت بالدماء قبل صبغ الانتخابات المنظر البنفسجي الذي خلب لب الناس ففرحوا واغتاظ البعض ، اختلفوا فمتنا واتفقوا فجعنا واجتثوا فسالت دماؤنا لماذا صوت قديم وثارات عبرت حدود المعقول تتهاوى العروش في كل دول العالم وتجارب سياسية كبيرة تختفي ، لماذا حين نغير نمط خوفنا نتهاوى ونحصد الموت؟ من الذي ، اعجبته دماءنا ليلغ فيها؟ تلكم الكلاب الضالة والذئاب الجريحة التي راهنت على جميع الاشياء الا الوطنية والحب.

تفجيرات امس الاول وما ستعطي من تبعات غير محمودة ستكون العاصفة التي تقتلع المشبوهين وهذه المرة بيد الشعب بمعزل عن الحكومة ، قوات شعبية واناس يثيرهم منظر الدماء المسفوكة بلا جرم ، لسنا نقبل كلمة آسف ثمنا لدمائنا واذا لم تكن المصالحة شعبية فلا حاجة لنا بها ، ولسنا ممن يرجع عقارب الساعة الى الوراء سنتقدم بقوة شعبنا ولانراهن على المحيط ولا الدول الاخرى ، رهاننا سيكون على ذاتنا كي نسترد اجنحتنا المسروقة التي سرقتها الغربان ورحم الله الجواهري الكبير حين قال:

يا (ام عوف) بريئات جرائرنا ... كانت وآمنـــة العقبى مهاوينا
نستلهم الامر عفوا لانـــخرّجه ... من الفحاوى ولاندري المضامينا

عبدالله السكوتي

طالباني: الانتخابات ستضع العراق على أعتاب مرحلة ديمقراطية متقدمة

بغداد/ المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني ظهر امس الثلاثاء مع رئيس مجلس الشورى العام في الحزب الاسلامي العراقي الدكتور محسن عبد الحميد، مجمل الاوضاع العامة في البلاد وآخر المستجدات على الساحة السياسية على مستوى الاصطفافات والتحالفات الانتخابية بين الكتل والقوى المختلفة.

وجدد طالباني بحسب بيان تأكيده ان الانتخابات التشريعية المقبلة هي انتخابات مصيرية وستضع العراق على اعتاب مرحلة سياسية وديمقراطية متقدمة، متأملاً ان تجري العملية الانتخابية بنجاح تام وبالشكل الذي يليق بالعراق الجديد ومكانته الحالية في المجتمع الدولي.

رئيس الجمهورية جلال طالباني

وكان رئيس الجمهورية قد بحث مساء الاثنين مع قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ريموند أوديرنو العلاقات الثنائية بين العراق و الولايات المتحدة الاميركية، وضرورة توسيعها وتطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة لشعبي البلدين الصديقين. كما تم تبادل الآراء ايضا بشأن مجمل التطورات الامنية و السياسية في البلاد، لاسيما الانتخابات التشريعية المقبلة وكيفية مجابهة التحديات الراهنة. من جانبه جدّد الجنرال اوديرنو استعداده لتقديم الدعم المطلوب للقوات المسلحة العراقية من حيث التدريب والجوانب اللوجستية.

غدا..العراق يناقش برنامج التعاون المشترك مع الأمم المتحدة

بغداد/ قيس عيدان

يعقد يوم غد الخميس فى قاعة فندق الرشيد فى بغداد الاجتماع الاستراتيجي لمناقشة برنامج التعاون المشترك بين حكومة جمهورية العراق ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) للسنوات ٢٠١١-٢٠١٤.

وقال مصدر فى وزارة التخطيط في تصريح لـ(المدى): ان الاجتماع الذى سيقام بحضور وزير التخطيط علي بابان وبمشاركة رؤساء مجالس المحافظات كافة ووكلاء الوزارات العراقية وممثلي حكومة اقليم كردستان وسفراء عدد من الدول العربية والاجنبية فضلا عن منظمات الامم المتحدة العاملة في العراق ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات المهنية. واضاف المصدر: ان برنامج الاجتماع سيتضمن عرضا للاهداف الانمائية للالفية وخطة التنمية الوطنية للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤. مبينا انه سيتم عرض لاولويات اطار الامم المتحدة للمساعدة الانمائية للعراق مع التركيز على تنمية الطفولة ودور منظمة اليونسيف في دعم وبناء الشراكات الاستراتيجية وضمان مشاركة الاطفال.مشيرا الى ان هذا الاجتماع سيتضمن بحث القضايا المهمة والتي تتعلق بالتعاون المشترك بين العراق ومنظمة الامم المتحدة.

الحكيم وعبد المهدي يدعوان إلى تطهير الأجهزة الأمنية من العناصر المشبوهة

بغداد/ المدى

دعا رئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عمار الحكيم ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي الى ضرورة التصدي بحزم وقوة للارهاب والعمل على تعزيز وتطوير الاجهزة الامنية بما يضمن توفير الحماية الكافية لأبناء الشعب.

جاء ذلك خلال بياني تعزية توجه بهما السيد عمار الحكيم وعادل عبد المهدي الى الشعب العراقي استنكارا للتفجيرات الارهابية التي استهدفت الابرياء في مناطق متعددة من بغداد. واكد الحكيم ان الجريمة دليل واضح على ان العصابات الصدامية هي العدو الاول للشعب العراقي، داعياً الاجهزة المختصة الى بذل المزيد من الجهود لملاحقة هذه العناصر المجرمة وعدم التهاون معها بأي شكل من الأشكال؛ كما دعا الاجهزة القضائية الى اصدار الاحكام العادلة بحق من تثبت ادانتهم. كما طالب الحكيم المجتمع الدولي بمزيد من التعاون مع العراق للعمل على تجفيف منابع الارهاب وملاحقته وعدم الاستهانة بارواح العراقيين الابرياء.

من جهته، قال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مشيراً في بيان تعزية، صدر عن مكتبه، الى أهمية " سد الثغرات الأمنية التي يتسلل منها الإرهابيون والتي طالما أشرنا اليها في مناسبات عديدة ومحاسبة المقصرين وتطهير الأجهزة الأمنية من العناصر المشبوهة والمفسدة مع الاستمرار بتدريب وتجهيز القوات المسلحة والاجهزة الامنية بالمعدات الحديثة والامكانات الجديدة لتصبح قادرة على محاربة الإرهابيين والتصدي لهم بقوة وباداء مهني متفوق". واضاف عبد المهدي "في محاولة جديدة لزعزعة الأمن والاستقرار وايجاد حالة من الارتباك والخوف بين صفوف أبناء الشعب للتأثير على العملية السياسية وايقاد نيران الفتنة مجدداً ارتكبت عصابات الإجرام والإرهاب من بقايا القاعدة وفلول الصداميين جرائم بشعة ونكراء حيث أقدمت على تفجير ثلاث سيارات في مواقع مختلفة من العاصمة الحبيبة بغداد ما أدى الى استشهاد وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء والحاق أضرار مادية جسيمة بممتلكات المواطنين.

ونحن اذ نتقدم بخالص العزاء والمواساة الى عوائل الشهداء والضحايا والجرحى نؤكد ان المعركة مع الإرهاب لم تنته بعد وهي هجوم وهجوم مضاد لذا يجب بقاء قواتنا الباسلة واجهزتنا الأمنية وأبناء شعبنا دائماً في حالة اليقظة والحذر للابلاغ عن أية حالات مشبوهة ونؤكد على أهمية سد الثغرات الأمنية التي يتسلل منها الإرهابيون والتي طالما أشرنا اليها في مناسبات عديدة ومحاسبة المقصرين وتطهير الأجهزة الأمنية من العناصر المشبوهة والمفسدة مع الاستمرار بتدريب وتجهيز القوات المسلحة والاجهزة الامنية بالمعدات الحديثة والامكانات الجديدة لتصبح قادرة على محاربة الإرهابيين والتصدي لهم بقوة وباداء مهني متفوق.

أننا ومع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية نؤكد ايضاً ضرورة تهيئة جميع مستلزمات انجاح هذا الاستحقاق الوطني واولى المستلزمات هو توفير أجواء أمنية جيدة ومناسبة كي يشعر الناخب والمواطن العراقي بالأمن ويتحفز للمشاركة الواسعة في هذه الانتخابات المهمة والحاسمة لبلدنا العزيز ولمستقبله، ثم أننا ندعو جميع القوى السياسية للتعاون اكثر بهذا المفصل التأريخي المهم والارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية ونبذ الخلافات جانباً والعمل سوياً على انجاح المشروع الوطني الكبير وبناء دولة المؤسسات واستكمال مراحل العملية الديمقراطية بما يضمن مصالح بلدنا وشعبنا حاضراً ومستقبلاً. نجدد موقفنا الحازم ضد هذه العمليات الاجرامية ونؤكد مواصلة المعركة ضد الارهابيين والمخربين كما نجدد دعوتنا للتدقيق والتمحيص في الخطط والاجراءات الأمنية لحماية شعبنا، وندعو الله جل وعلا ان يحمي شعبنا من شرور الاعداء وان يتغمد الشهداء بالرحمة الواسعة وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل".

عمار الحكيم

نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي

من جانب اخر، عزى نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي رئيس الجمهورية اللبنانية والشعب اللبناني بحادثة سقوط الطائرة الاثيوبية والتي اودت بحياة العشرات من اللبنانيين.

كربلاء تطلق خطة أمنية لملاحقة القاعدة وحاضناتها

كربلاء/ المدى والوكالات

أعلنت محافظة كربلاء، امس الثلاثاء، إنها بدأت بتنفيذ خطة أمنية لملاحقة من أسمتهم بـ"الصداميين" وعناصر تنظيم القاعدة في المحافظة، فيما ذكرت أن الخطة تأتي في إطار الاستعدادات لزيارة أربعين الإمام الحسين والانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال محافظ كربلاء آمال الدين الهر بحسب "السومرية نيوز"، إن "الخطة أطلقتها الأجهزة الأمنية في المحافظة، أمس الاول الاثنين، وتهدف إلى مطاردة المتورطين بأعمال عنف من عناصر حزب البعث وتنظيم القاعدة في المحافظة". وأوضح الهر أن "القيادات الأمنية في المحافظة تمتلك معلومات دقيقة عن عناصر تنظيم القاعدة والبعثيين المتعاونين معهم"، معتبرا أن تلك المعلومات هي الركيزة الأساسية لنجاح الخطة الأمنية". ولفت محافظ كربلاء إلى أن "هذه الخطة لا تستهدف البعثيين لمجرد انتمائهم لحزب البعث المحظور، إنما تستهدف الصداميين الذين أصبحوا حاضنات لتنظيم القاعدة الذين يشكلون خطرا على أهالي المحافظة"، بحسب قوله. ورفض الهر إعطاء المزيد من التفاصيل عن الخطة الأمنية"، مؤكدا أن "الأيام المقبلة ستشهد نشاطا أمنيا ملحوظا لمطاردة ما وصفهم بـ"العناصر الضالة".

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس المحافظة المهندس نصيف الخطابي: ان العراق الان فرح وان حقبة من حقب البعث الصدامي الظلامي قد انتهت ونريد جميع الحقب ان تنتهي حين يعدم جميع الطغاة. وأضاف نعم لا مكان للطغاة على خارطة التاريخ بل المكان للشعب وهو وحده الذي يحكم والشعب اليوم يعبر عن فرحه بإعدام المجيد الكيمياوي مثلما فرح باعدام الطاغية صدام.

وفي ذات السياق، خرجت تظاهرة سلمية في محافظة كربلاء تأييدا لاعدام (علي الكيماوي)، كما وطالب المتظاهرون الحكومة بضرورة تطبيق احكام مجلس القضاء بحق جميع المدانين، انصافا لدماء العراقيين التي اريقت. وقال احد المتظاهرين (جعفر ياسين) بحسب(وكالة انباء الاعلام العراقي) ، خرجنا بتظاهرة سلمية تأييدا لتنفيذ حكم الاعدام بحق المجرم (علي الكيماوي)، مشيرا الى اننا نطالب الحكومة بضرورة تطبيق جميع قرارات احكام الاعدام بحق المدانين بالدم العراقي، لافتا الى ان يوم اعدام هذا الطاغية هو يوم فرح وسرور لجميع العوائل التي انتهكت كرامتها على يديه وايدي النظام السابق ، كما وانه يوم اخذ الثار لأبنائنا الذين اعدمهم هذا الطاغية خلال السنوات الماضية. كما وطالب المتظاهرون من خلال هتافاتهم مجلس النواب والحكومة بعدم التساهل او المساومة مع البعثيين ومن يقف خلفهم ويجب ان تطبق بنود الدستور وكذلك القانون بحقهم.

وكانت قيادة عمليات كربلاء قد كشفت نهاية كانون الأول الماضي، عن تلقي تنظيم القاعدة دعماً من حاضنات محلية في المحافظة ساعدته على تنفيذ التفجيرات التي شهدتها المدينة في النصف الثاني من العام الماضي.

وشهدت محافظة كربلاء عدة تفجيرات منذ آب الماضي، بواسطة عبوات لاصقة كانت توضع في السيارات أو في الأماكن العامة لاستهداف المدنيين.

تظاهرة حاشدة جابت شوارع كربلاء تأييدا لاعدام الكيمياوي أمس .. عدسة المدى

اسماء ومدن

■ الحيدري

قال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري:ان المفوضية تعتزم خلال الأيام القليلة المقبلة إجراء مسح لوجستي للتعرف على الأعداد الحقيقية للاجئين العراقيين في سوريا وترتيب عملية تصويتهم في الانتخابات النيابية المقبلة. وأشار الحيدري بحسب وكالة (آكي) الإيطالية إلى إن هناك "موافقة شفوية" وصلتنا مؤخراً من الجانب السوري على فتح مراكز اقتراع للجالية العراقية الموجودة هناك. واضاف "نحن الآن بصدد إرسال طاقم من موظفي المفوضية للبدء في عملية تهيئة جميع المتطلبات الضرورية لإجراء التصويت".

■ درع

نفى عضو مجلس النواب العراقي النائب طه درع حدوث انشقاق داخل الائتلاف الوطني بعد تصريحات السيد عمار الحكيم ورد السيد مقتدى الصدر.

وقال درع بحسب (وكالة انباء الإعلام العراقي): ان "ما حدث لن يؤثر على مسار الائتلاف الوطني العراقي، والاجتماعات مازالت مستمرة بين جميع المكونات بما فيها نواب كتلة الأحرار (الكتلة الصدرية) ،مبينا ان هناك انسجاماً كاملاً في البرنامج الانتخابي". لافتا النظر الى ان "هناك جهات ووسائل إعلام اسماها "بالمعادية" تريد تعكير الصفو مابين مكونات الائتلاف الوطني ساعية إلى حدوث انشقاق داخل الائتلاف".

■ ذي قار

دعا مجلس محافظة ذي قار امس الثلاثاء الى تظاهرة حاشدة تنطلق اليوم الاربعاء بمشاركة القوى السياسية والشعبية في المحافظة ، للتنديد بحزب البعث المقبور وبالتصريحات التي اطلقها عدد من الساسة العراقيين بخصوص عودة البعث.

وقال نائب رئيس المجلس عبد الهادي موحان بحسب شبكة اخبار الناصرية: ان الدعوة وجهت من الكتل السياسية في مجلس المحافظة للخروج بتظاهرة حاشدة تندد بعودة البعثيين وبالتصريحات التي ادلى بها عدد من كبار المسؤولين بما فيهم النائب ظافر العاني. واشار الى ان التظاهرة ستنطلق اليوم وستكون دعما لقانون المساءلة والعدالة وتنديدا بمحاولات عودة البعثيين الى قاعة البرلمان القادم.

■ السليمانية

أعلن السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل عن منحة دراسية جديدة لتشجيع التنوع بقيمة مليون دولار أمريكي للجامعة الأمريكية في السليمانية.

جاء ذلك أثناء إلقائه كلمة بمناسبة تخرج أول دفعة من طلبة ماجستير إدارة الأعمال. هذه المنحة التي ترعاها سفارة الولايات المتحدة ببغداد بمنحة مقدمة من وزارة الخارجية الأمريكية ستستحدث عشرين زمالة دراسية لمدة خمس سنوات من الدراسات الأولية لطلاب من خارج إقليم كردستان. وأشاد السفير هيل أثناء كلمته بالمعايير الأكاديمية الرفيعة للجامعة الأمريكية في السليمانية والتي تمثل أول جامعة خاصة في العراق توفر مناهج تعليمية على الطراز الأمريكي.

القوات الأميركية تبدأ عمليات مشتركة في المناطق المتنازع عليها

بغداد/ وكالات

كشف الجيش الاميركي في العراق امس الثلاثاء ان قواته بدأت عمليات مشتركة في المناطق المتنازع عليها.

وقال قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال راي اوديرنو للصحفيين ان التمارين بدات قبل ثلاثة اسابيع في محافظات كركوك ونينوى وديالى مؤكدا ان القوة المشتركة الثلاثية المشكلة من الاميركيين والبيشمركة والقوات العراقية، اقامت سبعين بالمئة من نقاط التفتيش. واضاف "بحلول ٣١ كانون الثاني الحالي، ستبدا النقاط دوريات مشتركة" لكنه لم يحدد عديد الجنود الاميركيين المشاركين. وتابع اوديرنو ان "الغرض هو حماية السكان الذين باتوا اهدافا للقاعدة واخرين يحاولون استغلال الخلافات السياسية"، مؤكدا ان "هذه القوة تم جمعها في محاولة لوقف تعرض الناس للخطر في المناطق المتنازع عليها".

وكان اوديرنو اقترح القوات المشتركة في اب الماضي واجرى محادثات بشأنها مع رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني لنيل موافقتهما.

وانسحبت الوحدات القتالية الاميركية من المدن والبلدات العراقية في حزيران الماضي على ان تنهي انسحابها بحلول اب المقبل. وسيجري الانسحاب التام للقوات نهاية العام ٢٠١١، بموجب الاتفاقية الامنية الموقعة بين بغداد وواشنطن خريف عام ٢٠٠٨. واشار اوديرنو الى انه "ستكون هناك بعض التحديات السياسية للقوة لكننا سنتجاوزها. لقد اجريت محادثات مع غالبية القادة المحليين بمساعدة نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي". وختم قائلا "انني بغاية السرور للطريقة التي تسير بها الامور حتى الان. فالتعاون جيد جدا".

وعلى صعيد متصل، عقد مدير شرطة كركوك اللواء جمال طاهر والكولونيل لاري سويفت قائد القوات الامريكية بكركوك مؤتمرا صحفياً، وقال: ان القوات الامريكية تشرف على تدريب القوات المشتركة التي ستنتشر خارج حدود بلدية مدينة كركوك قبل فترة الانتخابات. وأضاف بحسب موقع PUKmedia ان القوة المشتركة مشكلة من (القوات الامريكية والجيش العراقي والبيشمركة والشرطة) وستنتشر خارج حدود بلدية كركوك، ومهمتها الرئيسة حماية المناطق المحيطة بكركوك خصوصا فترة الانتخابات وان هذه القوة ستكون بامرة القوات الامريكية في المحافظة. موضحا "ان هذه القوات لم تأت اعتباطا وانها شكلت بقرار صادر من رئيس الوزراء العراقي ورئيس اقليم كوردستان، وقد عقدنا اجتماعاً مشتركاً مع الطرفين العربي والتركماني المعارضين لهذه المسألة وقمنا بافهامهم أن انتشار القوات سوف لن يكون هناك اي تاثير لاي مسألة اخرى، وكذلك لايوجد تدخل خارجي في قرار تشكيل هذه القوات".

ائتلاف دولة القانون يسعى لتشكيل حكومة شراكة

بغداد/ المدى والوكالات

فيما اعلن ائتلاف دولة القانون استعداده للانفتاح على جميع الكتل التي ستشغل مقاعد البرلمان المقبل لتشكيل حكومة شراكة سياسية. أبدى أعضاء في مجلس النواب استنكارهم لرفض بعض الشخصيات المستبعدة عن الانتخابات النيابية، إعلان البراءة من حزب البعث المحظور في العراق.

يأتي ذلك في وقت اعلنت فيه الحكومة البريطانية عدم نيتها التدخل في قضية استبعاد عدد من المرشحين من الانتخابات البرلمانية، لان الانتخابات المقبلة ستتيح الفرصة للعراقيين باختيار ممثليهم في البرلمان.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون النائب حسن السنيد بحسب "راديو سوا" إن "ائتلاف دولة القانون على استعداد لفتح ذراعيه لكل الكتل التي ستصل إلى البرلمان، من أجل تشكيل حكومة مستقرة تعتمد الشراكة السياسية والكفاءة بعيدا عن المحاصصة والاستحواذ على المناصب".

بالمقابل، أكد عضو قائمة تجديد الانتخابية بزعامة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، النائب علاء مكي أهمية الاحتكام لآراء الناخبين في تحديد شعبية الشخصيات السياسية. كما وصفت أوساط سياسية وبرلمانية الحديث عن مرحلة ما بعد الانتخابات بأنه يعبر عن طموحات الكتل السياسية في حصد اكبر نسبة من الاصوات لتشكيل الحكومة المقبلة.

فيما استنكر عدد من النواب رفض بعض الشخصيات المستبعدة عن الانتخابات النيابية، إعلان البراءة من حزب البعث المحظور في العراق.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون النائب سامي العسكري إن "عدم رفض حزب البعث وعدم البراءة منه يوحي بالارتباط بالحزب المحظور أو التعويل على أصوات البعثيين". وأضاف العسكري إن "هناك دورا لبعض دول الجوار تدفع باتجاه تسلل عناصر الحزب للبرلمان من أجل عرقلة مسار العملية السياسية".

وبدوره، أشار النائب عن الكتلة الصدرية النيابية أحمد المسعودي إلى دور الحكومة والبرلمان في الضغط على البعثيين لإعلان البراءة منه، موضحا "كان من واجب الحكومة والبرلمان الطلب من منتسبي الحزب البائد تقديم البراءة وبشكل علني أمام الشعب العراقي، والاعتذار عما قام به من جرائم".

من جانبه قال عضو الائتلاف الوطني العراقي طه درع السعدي إن "قضية البراءة غير مطروحة في قانون المساءلة والعدالة، بمعنى كيف نجد القاعدة القانونية بأن من يتبرأ من حزب البعث لا يتعرض للاستبعاد عن خوض الانتخابات. البراءة لا تعني كلمات فحسب، بل هي سلوك وممارسة".

إلى ذلك، طالبت قوى سياسية مجلس النواب بالمصادقة على المرشحين لهيئة المساءلة والعدالة، لتتولى تنفيذ إجراءات اجتثاث البعث.

الى ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية مارتن داي امس الثلاثاء، ان حكومة غوردون براون لا تعتزم التدخل في قضية الازمة التي يشهدها العراق حاليا حول استبعاد مئات المرشحين من الانتخابات البرلمانية في اذار المقبل، معتبرا ان العراقيين يعملون على حل هذه القضية فيما بينهم، مثلما فعلوا في السابق، لكن لندن تتوقع ان تتاح لكل العراقيين الفرصة، ولهم الحق باختيار من يريدون من ممثلين لهم في مجلس النواب. واوضح داي بحسب وكالة (اكانيوز) ردا على سؤال عن طبيعة الوضع في العراق في ظل ازمة استبعاد المرشحين بالقول "لدينا نقاش ديمقراطي جاد في العراق ومنافسة حقيقية بين الاحزاب والقوى"، مبينا "نريدها انتخابات حرة ونزيهة، تسمح لكل العراقيين بان يختاروا من يريدون". واعتبر ان "اجتثاث البعثيين قضية يحتاجون الى تسويتها فيما بينهم"، مشيرا الى ان "العراقيين واجهوا في الماضي مصاعب اخرى وخرجوا منها بحل". واضاف ان "الحكومة البريطانية تدعم جهود الحكومة العراقية في المصالحة، لكن ذلك يجب ان يفعله العراقيون ولن نفرض عليهم حلولا او وجهة نظر محددة".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art